

خلاصة عيقات الأنوار

[177] ومن الأدلة ما رواه السيد علي بن شهاب الدين الهمداني: " عن أبي الحمراء رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد كبر سنه لواحد من رفقاءه لحدثك ما سمعت أذنائي ورأت عينايا: أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حق دخل على عائشة فقال لها: ادعي لي سيد العرب، فبعثت إلى أبي بكر فدعته فجاء حتى كان كراي العين علم أن غيره دعي. فخرج من عندها حتى دخل على حفصة فقال لها: ادعي لي سيد العرب فبعثت إلى عمر فدعته حتى إذا صار كراي العين علم أن غيره دعي، فخرج من عندها حتى إذا دخل على أم سلمة رضي الله عنها وكانت من خيرهن وقال: ادعي لي سيد العرب فبعثت إلى علي فدعته. ثم قال لي: يا أبا الحمراء رح ائتني بمائة من قريش وثمانين من العرب وستين من الموالى وأربعين من أولاد الحبشة، فلما اجتمع الناس قال ائتني بصحيفة من أديم فاتيته بها، ثم أقامهم مثل صف الصلاة فقال: معاشر الناس! أليس الله أولى بي من نفسي يا مرني وينهاني مالي على الله أمر ولا نهى؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كان الله وأنا مولاه فهذا علي مولاه يا مكرم وينهاكم مالكم عليه من أمر ولا نهى، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. اللهم أنت شهيد عليهم أني قد بلغت ونصحت، ثم أمر فقرأت الصحيفة علينا ثلاثا ثم قال: من شاء ان
